

حكم كشف المرأة لوجهها وكفيها | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نعم. تقول السائلة انا اختكم فاطمة من سوريا الحجاب السائد بين النساء في بلادنا وهو كشف الوجه والكف. وانا التزمت بالحجاب الشرعي منذ عدة سنوات ولله الحمد ولكن اختي وامي وزوجة اخي لم يلتزم. علما انني نصحتهم وبينت لهم الادلة من الكتاب والسنة. ومع ذلك لم يعملوا بها. ويقولون بان - [00:00:00](#)

ان علمائنا اجازوا الكشف. لذلك احتاج منكم نصيحة لهن حيث اني ساعرض الفتوى عليهن لعلهن يتقين الله نعم اولاً نحن نجتهد فيما نراه هو الصواب. لكن لا نستطيع الزام الناس بهذا. انما يلزم الناس السلاطين - [00:00:20](#)

كم؟ الذين يحكمون بشرع الله ويلزمونهم بالشرع. اما العالم والمفتي والداعي وطالب العلم ليس له ان يلزم احدا شئ انما له اه النصح وله الارشاد نعم قد يلزم من تحت يده اذا كان له ولاية خاصة او - [00:00:40](#)

عامة لكن فيها بعض الخصوص مثل في مؤسسة في شركة في له ان يلزم الناس بما يراه. وهكذا الاب في بيته سلطانه على زوجته واولادي يلزمهم بمثل هذا. واما آ عموم الناس فليس لهم الالزام هذا اولاً. ثانيا ايضا الداعي الى الله والناصح يعني ينصح - [00:01:00](#)

اجتهد لكن لا يحرق نفسه في النصيحة ويؤذي نفسه ويؤذي الناس. كما قال الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. يعني اكثر الناس قد لا سمعوا لكلامك. ولو حرصت عليهم. وقال الله عز وجل لعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وقال ما على الرسول - [00:01:30](#)

البلاغ وغيرها من النصوص الكثيرة في هذا الباب. فننصح معشر طلاب العلم معصر الدعاة انهم لا يؤذون انفسهم او يؤذون الآخرين بالالزام او التشديد او ما الثالث تبقى هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء المعاصرين وان كنا نحن نرى انه يجد - [00:01:50](#)

وهذا رأي عامة علمائنا وعامة العلماء قديما وهو الذي جرت عليه جرى عليه عمل الامة قبل الاستعمار فلا يكاد يوجد شئ اسمه هو كشف الوجه قبل وجود الاستعمار. الغربي الذي افسد كثيرا من بلاد المسلمين. وادخل عليه التغريب شتى الطرق - [00:02:10](#)

نقول الراجح انه يجب على المرأة ان تغطي وجهها وكفيها ولا يجوز لها ان تكشف الوجه ولا الكفين ولذلك ادلة كثيرة ومن اوضحها حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند الترمذي وابن حبان وصححه نعم عند الترمذي وابن خزيمة والصحيح ابن - [00:02:30](#)

وصححه غيره من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان قال الفقهاء ومنهم القاضي ابو يعلى وابن قدامة والشيخ منصور البهوتي والزرکشي وجمع كثير من فقهاءنا - [00:03:00](#)

قالوا هذا الحديث دليل على وجوب تغطية المرأة جميع بدننها اذا خرجت. وهذا الحديث واضح في هذا الباب وهو عام فمن استثنى الوجه الكفين فيحتاج الى دليل على هذا الاستثناء. فان النبي وسلم بين انها عورة - [00:03:20](#)

كلها لا يستثنى منها شئ. واما حديث اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان المرأة اذا بلغت المحيض ما جاز ان يرى منها الا هذا وهذا و اشار الى وجهي وكفيه فهذا الحديث باطل. وضعيف جدا - [00:03:40](#)

وقد يكون حتى من موضوعات الرافضة لانه منكر سندا ومتنا. اما اسناده فبه جهالة واما متنه فلا يمكن ان يقع هذا الفعل في بيت اشرف رجلين في الامة. من اشرف نساء - [00:04:00](#)

المؤمنين لان هذا الحديث تضمن ان اسماء ذات النطاقين دخلت بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترتدي ملابس شفاقة والعياذ بالله. يبدو منها جسمها وهذا باطل باطل باطل. هذي اسماء رضي الله عنها - [00:04:20](#)

من بيت الصديق وانتقلت الى بيت الزبير. ثم دخلت الان الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقل من اسماء من اشرف نساء

المؤمنين نفعل هذا الفعل الذي لا والعياذ بالله الخالعات هذا لا يعقل يا جماعة. فهذا الحديث منكر وباطل. واحمد الله - [00:04:50](#)
اه ان نطعفه كثير من العلماء وايضا ممن طعفه بعض العلماء المصريين وقد كتب في كتابا مطولا ابطل في هذا الحديث اسمه النقد
البناء لحديث اسماء في قرابة او اكثر من مئتين - [00:05:20](#)

صفحة الشيخ طارق عوض الله المحدث المشهور وفقنا الله واياه لما في رضاه وهو كتاب جيد ومفيد وقد اخطأ من صحح هذا
الحديث. فالمقصود ان هذا من اوضح الادلة على وجوب آآ كشف - [00:05:40](#)
بوجوب تغطية الوجه والكفين ولذا في ذلك كتب كثيرة انا انصح منها بكتابين الكتاب الاول كتاب عودة الحجاب للدكتور محمد بن
اسماعيل المقدم المصري والكتاب الثاني كتاب حجاب المرأة المسلمة للدكتور محمد فؤاد - [00:06:00](#)
البرازي السوري. كتابان من احسن ما كتب في هذا الباب. وفي كتاب جيد ايضا لكن هذه كتب على الاقل لا يمكن لاحد ان يقول انها
وهابية. لانها ليست في ديار ديارنا. وعندنا شيخ فريح - [00:06:20](#)

دكتور فريح البهلان له كتاب ايضا ظخم في هذا هذي من الكتب الكبيرة في هذا الباب وقد يكون في كتب غابت عن ذهني واما
الكتب المختصرات منها كتاب الشيخ اه اه الشيخ اه محمد ابن عثيمين كتاب لطيف ومختصر. وفيه كتابات لطيفة للدكتور لطفي
خوجة. ايضا - [00:06:40](#)

كتابات جميلة في له كتابان او اكثر في هذا الباب وهي منشورة في الانترنت وفيه الحقيقة كتابات كثيرة جدا في هذا الباب من
الطرفين منها كتابات الشيخ العلامة الشيخ حمود التويجري له كتاب في الرد على دعاة الشهور كتاب ضخم - [00:07:00](#)
يعني ضخم متوسط اكثر من مئتين صفحة فليراجع هذه الكتب - [00:07:20](#)